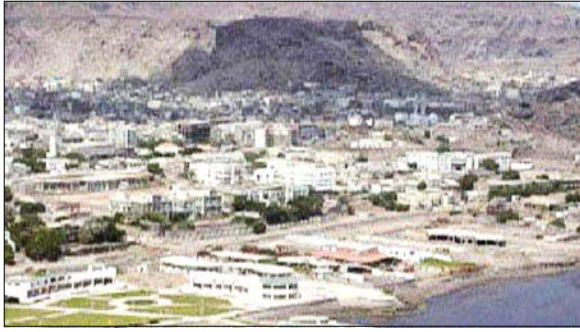


مكتبة عدن الوطنية تستقبل أكثر من (91) ألف زائر



الفترة نفسها 340 كتاباً من مختلف الإصدارات الحديثة مقدمة من وزير الثقافة.. موضحاً أن الإجمالي العام للدوريات اليمنية والعربية والأجنبية المتوفرة تجاوزت 158 ألفاً و971 دورية .

ولفت التقرير إلى أن المكتبة أقامت عدداً من دورات التاهيلية في مجال علم المكتبات لثمانية أفراد على مدى تسعة أيام و دورات خاصة للأطفال في مجالات اللغة والكمبيوتر والرسم لـ100 طالب وطالبة من مختلف المراحل الدراسية، بالإضافة إلى معرض للفنان التشكيلي صالح عبيد حسين تحت عنوان (فن الكشك) ضم 60 لوحة فنية.

بلغ عدد زوار المكتبة الوطنية بعدن خلال النصف الأول من العام الجاري 91 ألفاً و493 زائراً من الطلاب والموظفين والباحثين اليمنيين والأجانب.

وأوضح تقرير صادر عن المكتبة للفترة من يناير وحتى يونيو الماضي أن الإجمالي العام للإعارة بلغ 19 ألفاً و493 إعارة لمختلف الكتب والتخصصات العلمية منها 10 آلاف و752 إعارة داخلية وثمانية آلاف و741 إعارة خارجية.

وأشار التقرير إلى إن المكتبة تسلمت خلال



إشراف / فاطمة رشاد

نص

كلمات / صادق عبده خالد

بعدك عليهم

حبايبك شاغلوني
ليلي عليك يسألوني ..
احترت فيهم أنا
إيش قلهم يا عيوني

قد زاد بعدك عليهم

حدد متى باتجهم
ما أظن قلبك نسيهم
وما خاب فيكم ظنوني

هم في انتظارك على نار

وأنا في نفس المسار
أقولها باختصار

من لحج أرض الحسيني

بك السلا يكتمل

والجرح بايندمل

ذا القلب ما يحتمل

شوقي وزايد شجوني

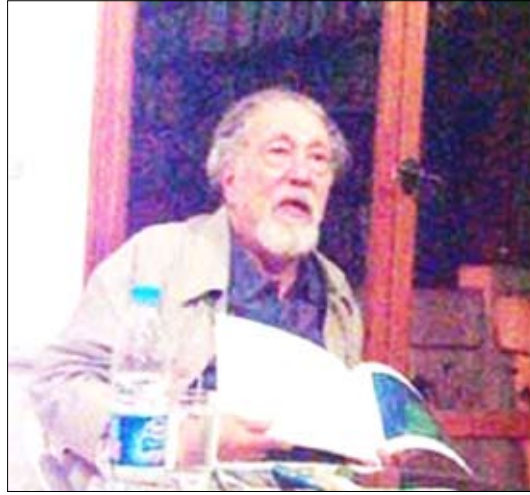
(رزق الله) قبل رحيله : أرسم أمي لأواجه مخاوف الدنيا

القاهرة / متابعات :

فقدت الساحة التشكيلية مساء أمس الأربعاء أحد رموزها وهو الفنان عدلي رزق الله الذي احترف الرسم بالألوان المائية، وقد وافته المنية بمستشفى السلام الدولي بالمهندسين حيث كان يرقد في غرفة العناية المركزة بعد صراع طويل مع المرض.

ولد الفنان رزق الله في 20 يناير عام 1939 بأسسيوط، وتخرج في كلية الفنون الجميلة عام 1961، كما درس الفن بجامعة سترااسبورج (1974 - 1978). عمل كرسام في دار الهلال، وأستاذا بجامعة سترااسبورج بمعهد الفنون التشكيلية، كما أشرف فنيا على دار الفتي العربي، وتفرغ للفن عام 1980.

رزق الله فنان متفرد له شخصيته المستقلة، يمتلك خصوصية شديدة جدا بينه وبين جمهوره، يقدرهم، ويفكر دائما فيما يجب عليه فعله كي يقربوا منه. اشتهر بعدم افتتاح معارضه، حتى لا يتقدم جمهوره المسئولون ويأتي الجمهور وكأنه صف ثان.



المتوسط عام 1999. نال الفنان الراحل شهرة كبيرة في مجال رسوم الأطفال؛ حيث كان يقوم بتأليف ورسم كتب الأطفال برويته الخاصة، ومن بين هذه الكتب: "ميني ومينيت" والذي صدر عن دار فلوروس للنشر في باريس عام 1978، "الأزرة البيضاء" عن دار الفتي العربي عام 1980، "القط يحب الغناء" عام 1983، "العاب الفانوس والألوان" عام 1983، "العاب .. اللعب وتعلم (تمر) العدد 1، 2" وهو مشروع لتعليم الأطفال بصريا عن طريق الفن في عام 1995.

كما صدر له "أشعار صلاح عبد الصبور ومائيات عدلي رزق الله" في عام 2001، وله سلسلة من الحكايات من بينها: "الشجرة أم الظل الكبير" و"الفانوس السحري والألوان" و"شجرة الورد وطاقير الشمال" عام 2000، "الطائر المغنى" عام 2001، "الفنان والاحلام" في بيروت عام 2004.

وكان له تحت الطبع كتب "ماذا حدث في القرن العشرين في الفن الغربي 10 أجزاء، "شلبية إبراهيم (جنية الدلتا)، "الوصول إلى البداية" وهو الجزء الثاني من سيرة ذاتية. كان رزق الله ينشر مقالاته تحت اسم "نص" تشكيلي لفنان" في كل من مجلة الهلال وأخبار الأدب.

ومن الجوائز التي حصدها الفنان جائزة "سوزان مبارك" عام 1999، "الجائزة الشرفية للعالمية لكتاب الطفل عام 2000، "معرض ليبرج الدولي" بالمانيا عام 1980، "المركز العالمي لكتب الأطفال" في سويسرا.

عملي يأخذ كل وقتي، فالفن عندي مهمة يومية، أمارسه بانتظام، وهذا يعني أنني أمتلك درجة عالية من الحرية في الحركة، والفن بالنسبة لي هو طريق الحياة السعيدة، إذ أنه ينشئ حالة الرضا عن النفس، ويساعد على إترانك، كما أنه يغذي الوجدان، فيجب ألا تأكل حياتنا العملية وقتنا بالكامل".

وقال أيضا "أعشق شيئين: الكلمة واللون، وبينفس الدرجة، وجدتي قتلتي بأشياء بها كره وقبح، وأتذكر حينما كنت في السابعة من عمري دخلت فوجئت جدتي تخفي شيئا خلفها واكتشفت أنها كانت توزع حلوى على أقاربي ورفضت أن أنتظرها بالخارج فأنا لست من الدرجة الثانية ولا أحب أن تعاملني هكذا، من يومها انطلقت لعالمي "القصص والحواديت" والرسوم وكنت أدهم بمكتبة بمحل العلاف، الذي كان يبيع الجرائد القديمة والمجلات ضمن تجارته في الأربيعينات".

وأضاف "محيط" "حينما أشعر بخوف من دنياي أجزى على أمي كي أرسمها وأعبر عن حنانها، فهذا هو الباعث الداخلي الذي يدفعني لرسم أمي.

محطات

أقام الفنان الراحل عدلي رزق الله أكثر من خمسين معرضا خاصا، كما شارك في حوالي ثمانية معرض جماعي، ومن المعارض الدولية التي شارك بها: بينالي القاهرة الدولي في عام 1998، معرض الأسبوع الثقافي المصري بالشارقة عام 2000، ومعرض مصريات في جاليري روشان للفنون بجدة عام 2010. وكرم في بينالي الإسكندرية العشرين لدول البحر

أنغاما من أوتار شدتها، بينما تقل في أحيان أخرى، أحيانا نشعر وكأن شخصيات اللوحة "يعددون" بصوت مسموع وهم ذاهبون للمقابر، ونستمع لغنائهم وهم ذاهبون للأفراح، ولذلك تعطينا الإنطباعات الحسية البصرية التي تنفذ إلينا مباشرة .

هو أيضا فنان يرسم الهواء بريشته، نراه حينما تتطاير ملابس أشخاصه وتتمايل سيقان نخيله، وذلك في أوقات مختلفة من اليوم، فنشاهدها فجرا أو عصرا أو ظهرا، أو في أوقات الغروب.

يستخدم الفنان المنظور الأفقي حين يرسم لوحاته؛ لأنه يواجه المتفرج مباشرة، كما استوحى بعض أشخاصه الذين ظهروا تجريديين من الفن الفرعوني؛ لتشعرنا بالابدية، ورسم الضوء في رعشات، كأننا نشاهد تلك النخلة حينما نركب قطارا، فنجد وقتها الضوء يرتعش على جسدها، وقد أراد تسجيل اللحظة بصدق شديد.

عبر عن الأمومة ولكن بروية جديدة، عبارة عن بقع لونية قوس قزحية غريبة، استوحى تلك البقع من جلاب أمه السوداء، التي صورها على أنها جبل أو مرسومة من كتل صخرية، يصور بطشها اللونية من العجن والخبز والغسيل وجلي النحاس وواجباتها المنزلية، كما أننا نرى بلل الجلاب من الرضاعة.

قال الفنان في أحد حواراته مع "محيط" "زوجتي كان لها دور كبير في كل مراحلها، فهي لم تشك، بخلاف ما حدث مع الفنان العالمي 'جوجان'، فقد كانت زوجتي مصرة على أن تتزوج من فنان، على الرغم من أن

رفض الكسب السريع ليتذوق طعم النجاح، وعلى الرغم من النجاح الكبير الذي حققه في مجال رسوم الأطفال بمجلات باريس إلا أنه لم يستمر، ولم يستسلم لظروف معيشته القاسية ومتطلبات الحياة الأسرية.

يعتبر أول من قام بتسعير اللوحة في مصر ومنع إهدانها، بل وبيعها بالتقسيط أيضا، وكان يحدد أسعار منخفضة للوحاته ما بين 30 و50 و80 جنيه لوحة فقط !!، وبذلك كانت لوحاته تباع بكثرة.

أرجو من الفنانين التشكيليين ألا يحضروا معرضي. ولهم جزيل الشكر، هذه الجملة وضعها بدلا من كارت الدعوة لأحد معارضه في فترة الثمانينات، وقد أثار غضب الفنانين أصحابه، وكان رزق الله يعتقد أن الفنانين سيأخذوا منه الأضواء إذا حضروا يوم الافتتاح!

عندما يعمل رزق الله بالألوان المائية لا يستطيع الرسم على أي ضوء صناعي، بل يرسم على الضوء الرياني بالكون، وأيامه انقسمت نصفين؛ الأول للألوان المائية صباحا، والآخر لليالي للقراءة.

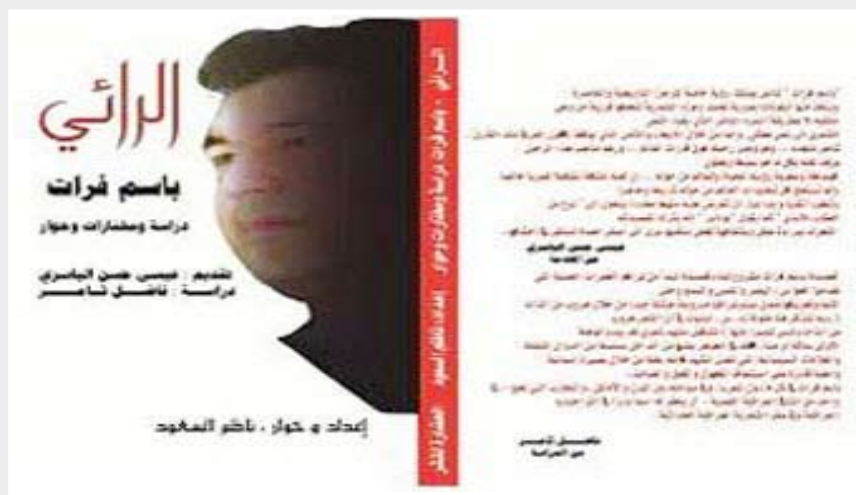
حياة مع اللون

في أعماله نشاهد السيدات وهن يمشين في الصحراء يلبسن عباءات فضفاضة، حينما ننظر إليهن من بعد نراهن كبقع لونية، وهذا ما ساعدت عليه شمس الصحراء الحارقة، كما أننا نرى على طريق الصعيد الشخص إما يسير بمفرده، أو وسط مجموعة.

البقعة اللونية في لوحات رزق الله تصدر

كتاب عن تجربة الصحفي باسم فرات الشعرية

بها يزيد



الياسري قال فيها: (إن الشاعر باسم فرات شاعر متجدد.. وهو وعبر رحيله فوق قارات العالم.. ورغم متاعب هذا الرحيل يرفد لغته بكل ما هو بسيط وعفوي كبساطة وعفوية رؤيته للحياة وللعالم من حوله).

يذكر أن هذا الكتاب يعد الإصدار الرابع للصحفي والإعلامي ناظم السعيد بعد كل من (الريادة الزرقاء / مدارات الأسئلة / سحر الإيقونة) ومن المنتظر أن يصدر له كتاب جديد يحمل عنوان (الأخرون أولا).

القاهرة / متابعات : صدر حديثاً عن دار الحضارة للنشر كتاب جديد للكاتب الصحفي ناظم السعيد تحت عنوان (الرأي) والذي خصصه لتناول التجربة الشعرية للشاعر العراقي المغترب باسم فرات. ووفقاً لوكالة (أنباء الشعر) يجمع الكتاب الجديد بين الدراسة والمختارات والحوار إضافة إلى مقدمة كتبها الشاعر العراقي الكبير عيسى حسن

(آفاق عربية) تصدر مختارات لشوقي بزيغ

القاهرة / متابعات : صدر مؤخرا للشاعر اللبناني شوقي بزيغ مختارات شعرية عن سلسلة (آفاق عربية) بالهيئة المصرية العامة لقصور الثقافة تحت عنوان (سماء مؤجلة) بتقديم الشاعر أنسي الحاج.

ويحسب صحيفة (الشروق) قدم الشاعر أنسي الحاج لمختارات بزيغ بمقدمة معنونة ب (شمس ظهيرة تتذوق مغيبها) وقال فيها أن (الشعر والنثر عند شوقي بزيغ قصيدتان بليغات مختلفة.. في شعره أصوات نوافذ ترتج، والجو الوان الشغف، يتصاحب الغناء والظلال ويطلب للحواس أن تتلم من (طباخ الجذور)، والجسد

يحفر الإيقاع وراء جدار المعنى، لا يهاب اللقاء بما وراءه، ولو كان الهاوية). يذكر أن بزيغ قد أصدر 13 مجموعة شعرية منذ عام 1978، وفي 2005 صدرت أعماله الشعرية في مجلدين، وصدر له كتابان نثريان هما (أبواب خلفية)، و(هجرة الكلمات)، ولد بزيغ في لبنان 1951، ويعمل في الصحافة والتدريس، وعضو جمعية الشعر.. من مؤلفاته: عناوين سريعة لوطن مقتول- شعر، الرحيل إلى شمس يثرب - شعر، وردة الندم- شعر، وأغنيات حب على نهر الليطاني - شعر، مرثية الغبار - شعر، وقمصان يوسف - شعر.



همس حائر

فاطمة رشاد

لقد

صفتني

وصفتني القدر

لم لاحظ أنكما كنتما

صديقين

فلم يخله الحزن وجوده

في ذات اليوم الذي ذقنا

تلك الصمغة وتألما كثيراً

حين أدركنا أن الحياة مجرد

صفحة

ومحطة لإيد أن ننزول

فيها في المكان

الصح